● أخبار قصيرة

السيد الحكيم يؤكد أهمية وحدة البيت العراقي

أكد رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم، خلال كلمته في الحفل التأبيني الرسمي بذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم، أن الاختلاف السياسي ليس أمرًا مشروعًا فحسب، بل هو حاجة ضرورية، محذرًا في المقابل من تحويله إلى انقسام حاد أو تعطيل للمؤسسات، لما لذلك من أثر في إضعاف الدولة وتقويض ثقة المواطن وفتح المجال أمام التدخلات والضغوط الخارجية، مشددًا على أن الفراغ السياسي أخطر من الاختلاف مهما كانت تداعياته. وأشار السيد الحكيم إلى أن العراق اليوم بحاجة إلى تماسك داخلي حقيقي، وشدد على أهمية وحدة البيت العراقي وتقوية أواصر الحوار البنّاء والفاعل، لافتًا إلى أن أهمية الوحدة الوطنية ونتائجها الإيجابية لمسها العراقيون في المنعطفات الحساسة التي مرت بها العملية السياسية خلال العقدين الماضيين.

الرئيس المصري يلتقي وزير الخارجية الروسي في القاهرة

كشفت الرئاسة المصرية تفاصيل لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف السبت في القاهرة. وصرح المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير محمد الشناوي، بأن السيسي، طلب في بداية اللقاء نقل تحياته إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، معربا عن تقديره لمسار العلاقات الاستراتيجية بين مصر وروسيا، والتي تشهد نموا متواصلا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، مشيرا إلى أهمية مواصلة تعزيز التعاون المشترك، خاصة فيما يتعلق بمشروع إنشاء المنطقة الصناعية الروسية في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ومشروع محطة الضبعة النووية، إلى جانب ملفات التعاون الاستراتيجي الأخرى بين البلدين.

سوريا.. قوات الاحتلال الأمريكي تطلق عملية عسكرية ضدّ «داعش»

شنَّ مايزعم التحالف الدولي الذي يقوده الاحتلال الأمريكي في سوريا غارات واسعة على مقار لتنظيم «داعش» الإرهابي في عدد من المناطق توزعت ما بين بادية حمص (وسط) وريفي دير الزور والرقة (شرق)، وفق ماجاء في الإعلان الأمريكي. القيادة المركزية لقوات الاحتلال الأمريكي قالت إنها قصفت أكثر من ٧٠ هدفًا لتنظيم «داعش» في سورية، باستخدام طائرات مقاتلة ومروحيات هجومية ومدفعية، وبأكثر من ١٠٠ ذخيرة دقيقة التوجيه، استهدفت بنى تحتية ومواقع أسلحة تابعة للتنظيم الإرهابي، مشيرة إلى أن مقاتلات أردنية قدمت دعمًا للعملية.
من جانبه، أعلن وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث، إطلاق عملية عسكرية ضدّ تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية، ردًا على هجوم في تدمر قبل أيام أودى بحياة ثلاثة أميركيين.

وحماس تندد باستهداف مركز إيواء بالقطاع

معظمهم من الأطفال.. شهداء وجرحى جرّاء قصف صهيوني على غزة

واصل جيش الاحتلال الصهيوني منذ فجر السبت عدوانه على مناطق لا يزال يحتلها في أنحاء قطاع غزة، وشملت الهجمات قصفا بالمدفعية وإطلاق نار من مروحيات وآليات وعمليات نسف لمبان. يأتي ذلك في خروقات متواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وفق ما أفادت به مصادر محلية.
بدورها وصفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) القصف الصهيوني الذي استهدف مدرسة تؤوي نازحين شرقي غزة «بالجريمة الوحشية».
بموازاة ذلك أصابت قوات الاحتلال الصهيوني فجر السبت شاباً فلسطينياً بالرصاص الحيّ واعتقلت آخرين، خلال حملة اقتحامات واسعة طالت مناطق متفرّقة من الضفة الغربية المحتلة.

العدو يواصل قصف غزة

أفادت وسائل إعلام بأن قصفا صهيونيا استهدف مناطق انتشار قوات الاحتلال شرقي مدينة غزة، مشيرا إلى أن القصف المدفعي ضرب شرق مدينة خان يونس داخل ما يُعرف بـ«الخط الأصفر»، إضافة إلى المناطق الشرقية من حي الزيتون، بالتزامن مع إطلاق النار من مروحيات صهيونية.
وفي شمال القطاع، نفذ جيش الاحتلال الصهيوني أعمال نسف لمبان في مناطق لا يزال يحتلها شرقي مدينة غزة، وسُمع دوي انفجار ضخم في المنطقة.
وشرقي مدينة غزة أيضا، قصف جيش الاحتلال الصهيوني بالمدفعية أنحاء متفرقة في مناطق لا يزال يحتلها شرقي حيي التفاح والشجاعية، كما أطلقت مروحية صهيونية النار من رشاشاتها باتجاه تلك المناطق.
ووسط القطاع، أطلق جيش الاحتلال الصهيوني عددا من قذائف المدفعية داخل مناطق لا يزال يحتلها شرقي مخيم البريج للاجئين.

بحث وانتشال

يأتي ذلك فيما بدأت طواقم الدفاع المدني صباح السبت عمليات البحث عن جثامين ٥٥ مواطنا من تحت أنقاض منازل مدمرة في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.
وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) أن «طواقم الدفاع المدني شرعت في البحث عن جثامين ٥٥ شهيدا تحت أنقاض ١٣ منزلا دمرتها الغارات الصهيونية في مدينة خان يونس جنوبي القطاع». وأضافت الوكالة أن «طواقم الدفاع المدني تمكنت بالتعاون مع مؤسسات دولية من انتشال جثث شهداء من عائلة فلسطينية من تحت أنقاض منزل في حي الرمال بمدينة غزة».
وأشارت إلى أنه «لا تزال تحت أنقاض منازل قطاع غزة ما يزيد على ٩ آلاف شهيد ارتقوا خلال حرب الإبادة الصهيونية المتواصلة على القطاع منذ عامين».

قصف واستنكار

وكان مصدر في الإسعاف والطوارئ قد أفاد باستشهاد ٥ فلسطينيين وإصابة آخرين، جراء قصف مدفعي صهيوني استهدف مبنى يؤوي نازحين خارج مناطق انتشار جيش الاحتلال في حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة.
وأوضح الدفاع المدني أن معظم الشهداء من الأطفال، وأن طواقمه تمكنت من انتشالهم من داخل مدرسة شهداء غزة، بعد التنسيق مع مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.
وفي تعليقها على ذلك، وصفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) القصف الصهيوني الذي استهدف مدرسة تؤوي نازحين شرقي غزة «بالجريمة الوحشية»، واعتبرته «خرقا فاضحا» لاتفاق وقف إطلاق النار، تعليقا على سقوط ٥ شهداء في قصف مدفعي صهيوني على مركز إيواء في حي التفاح.
وقالت الحركة إن «حكومة الاحتلال الإرهابي تواصل انتهاكاتها لاتفاق وقف إطلاق النار، عبر استهدافها المتعمّد والمستمر للمواطنين في قطاع غزة، حتى ارتقى أكثر من ٤٠٠ شهيد منذ الإعلان عن الاتفاق قبل أكثر من شهرين».
ومنذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، تواصل تل أبيب خروقاتها للاتفاق الذي أنهى حرب الإبادة الصهيونية في القطاع، وارتكبت نحو ٧٣٨ خرقا، واغتالت أكثر من ٤٠٠ فلسطيني.

قنابل على شكل ألعاب

من جهة اخرى تحولت الذخائر الصهيونية غير المنفجرة إلى تهديد يومي، يختبئ بين الركام وفي الأزقة، ويطول الأطفال قبل غيرهم.
وتقدّر دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أن نحو ١٥ ٪ من القذائف والصواريخ التي أُلقيت على غزة لم تنفجر، مما يعني بقاء آلاف الأطنان من الذخائر الخطرة مدفونة تحت أنقاض المنازل المدمرة.
ومنذ إعلان وقف إطلاق النار، تسببت هذه الذخائر في استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين، كان آخرهم طفل في مخيم النصيرات وسط القطاع، لقي حتفه بعد عبثه بجسم مشبوه قرب منزل قُصف خلال الحرب.
ويؤكد جهاز الدفاع المدني في غزة عجزه شبه التام عن التعامل مع هذه المعضلة، في ظل نقص حاد في أجهزة كشف المتفجرات والمعدات الهندسية، نتيجة الحصار الصهيوني الذي يمنع إدخال الآليات اللازمة لإزالة الركام بأمان.
ووصفت وسائل إعلام المشهد بـ«الكارثي»، مشيرةً إلى أن بعض الذخائر تأتي على هيئة ألعاب، مما يدفع الأطفال إلى التعامل معها دون إدراك لخطرها، قبل أن تنفجر بهم.
وتفتقر فرق هندسة المتفجرات المحلية إلى الحد الأدنى من المقومات الفنية والبشرية، في ظل غياب المعدات الثقيلة والدعم الدولي، بعدما مُنعت فرق أجنبية وفرق «يونماس» الأممية من دخول القطاع.

إصابة شاب بالرصاص واعتقالات خلال اقتحامات قوات الاحتلال في الضفة المحتلة

اعتقالات واقتحامات في الضفة

في غضون ذلك أصابت قوات الاحتلال الصهيوني فجر السبت شاباً فلسطينياً بالرصاص الحيّ واعتقلت آخرين، خلال حملة اقتحامات واسعة طالت مناطق متفرّقة من الضفة الغربية المحتلة.
وأفادت مصادر محلية بأنّ الشاب أُصيب بجروح خطيرة في الرأس عقب اقتحام بلدة قراوة بني زيد شمال غرب رام الله، وتمّ نقله إلى المستشفى لتلقّي العلاج.
وفي بلدة الزاوية غرب سلفيت، داهمت قوات الاحتلال عدداً من منازل المواطنين وعبثت بمحتوياتها وحطّمت أبوابها وزجاج إحدى المركبات، واعتقلت الشاب محمد شقير، نجل رئيس بلدية الزاوية، بعد دهم منزل عائلته.
الاحتلال نفّذ سلسلة اقتحامات ونصب عددًا من الحواجز في مدن الضفة الغربية، وسط مواجهات خاضها شبّان فلسطينيون.
وفي جنوب الضفة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الكرمل شرق يطا واعتقلت الأسير المحرّر منتصر أبو عرام عقب مداهمة منزله وتفتيشه، فيما شهدت بلدة ترقوميا غرب الخليل اقتحاماً تخلّله إطلاق الرصاص الحيّ.
كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة أريحا فجراً من دون الإبلاغ عن اعتقالات.

ووشنطن تدعو لهدنة إنسانية

احتدام المعارك بكردفان.. والجيش السوداني يستهدف مواقع لـ«الدعم السريع»

قال مصدر عسكري في الجيش السوداني إن طائرات مسيّرة نفذت ضربات استهدفت مواقع مليشيا الدعم السريع وحليفتها الحركة الشعبية- جناح الشمال في منطقتي الفراقل والحاجز قرب مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان.
وفي ولاية شمال كردفان أفاد مصدر في الجيش بإسقاط مضادات أرضية مسيّرتين تابعتين لمليشيا الدعم السريع فوق مدينة الأبيّض عاصمة الولاية.
يأتي ذلك في إطار تصاعد المواجهات العسكرية بين الطرفين في إقليم كردفان الذي يشهد منذ أسابيع معارك متزايدة، وسط تحذيرات أممية من تدهور الأوضاع الإنسانية وارتفاع المخاطر على المدنيين.

قتال وتوتر

وتُعد منطقة كردفان إحدى بؤر القتال، وتضم ٣ ولايات غنية بالنفط والذهب والأراضي الزراعية، وتشكل حلقة وصل بين مناطق سيطرة الجيش في الشمال والشرق والوسط وإقليم دارفور الذي تسيطر عليه مليشيا الدعم السريع منذ نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي.
وقبل ٣ أيام حذر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية من تصاعد المخاطر على المدنيين في كردفان مع زيادة حدة الأعمال العدائية، وذكر أن الوضع يتدهور بسرعة ويؤدي إلى نزوح جماعي جديد.
ودعا المكتب جميع الأطراف إلى احترام القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين، وذكر أن النزاع تسبب في نزوح أكثر من ١٧٠٠ شخص بين يومي الخميس والسبت الماضيين من بلدات عدة في جنوب كردفان.
سياسيا، دعا وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إلى التوصل لهدنة إنسانية في السودان، وأشار إلى أن العام الجديد يمثل فرصة لذلك، وحض الدول على استخدام نفوذها لإحلال السلام.
وقال روبيو إن هدف واشنطن الفوري بشأن السودان هو وقف الأعمال القتالية قبل العام الجديد، مما يسمح للمنظمات الإنسانية بإيصال المساعدات.
وقال روبيو إن دولا تقدم الأسلحة للطرفين المتحاربين -بما في ذلك شحن الأسلحة- خاصة لمليشيا الدعم السريع، مشيرا إلى أنه أجرى محادثات «صحيحة ومناسبة» مع طرفي الصراع «لأنه دون دعمهما لا يمكن لأي من الطرفين الاستمرار، ولهذا السبب انخرطنا مع الأطراف المعنية في كل هذا».

واليونيفيل تسلّم حقل ألغام مطهر في الجنوب للجيش اللبناني

رئيس مجلس وزراء لبنان يستقبل نظيره الأيرلندي

استقبل رئيس مجلس الوزراء اللبناني نواف سلام صباح السبت في السرايا رئيس الوزراء الأيرلندي ميخائيل مارتن الذي وصل الى بيروت السبت لتفقد وحدة بلاده العاملة ضمن إطار قوات اليونيفيل في الجنوب.
وجرى خلال اللقاء عرض الأوضاع في لبنان ولاسيما في الجنوب، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.
وكان رئيس الوزراء الإيرلندي ميخائيل مارتن وصل عند الثالثة من فجر السبت إلى لبنان في زيارة رسمية تعكس متانة العلاقات الثنائية والتاريخ الطويل من التعاون والصداقة بين البلدين.
من جهة اخرى سلّمت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل»، الجيش اللبناني حقل ألغام جرى تطهيره قرب الخط الأزرق في بلدة بليدا جنوبي لبنان، في خطوة وُصفت بأنها الأولى من نوعها منذ عامين.
وأوضحت «اليونيفيل»، في بيان، أن قوات حفظ السلام عثرت خلال العملية على ٣٩٣ لغماً، جرى تدميرها بالتنسيق مع الجيش اللبناني، عقب تطهير مساحة تُقدّر بنحو ألفي متر مربع.
وأشارت القوة الدولية إلى أنها، وبناءً على طلب الحكومة اللبنانية، استأنفت خلال الصيف الماضي عمليات إزالة الألغام لأغراض إنسانية في جنوب لبنان، بعد توقف استمر قرابة عامين.
ويأتي ذلك في ظل استمرار الاعتداءات الصهيونية على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي أُبرم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، في وقتٍ لا تزال فيه قوات الاحتلال متمركزة في خمس نقاط حدودية يطالب لبنان بانسحابها منها.
وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني اعتداءاتها وخروقات لوقف اطلاق النار في لبنان، وأفادت مصادر محلية في الجنوب عن تعرض الطريق الفرعي بين بلدتي عديسة وكفركلا لرشاق رشاشة مصدرها جنود العدو في مستوطنة مسكاف عام.